

/ صفحه 222 /

رجاء من التقرير
إلى الكتاب والباحثين

-
- 1 - نرجو من الكتاب الاسلامي أن يحاسب نفسه قبل أن يخط أي كلمة، وأن يتصور أمامه حالة المسلمين وما هم عليه من تفرق أدى بهم إلى حضيض البوس والشقاوة ما نتج عن تسمم الأفكار وآثار تساعد على انتشار اللادينية والإلحاد.
 - 2 - ونرجو من الباحث المحقق - إن شاء الكتابة عن آية طائفة من الطوائف الإسلامية - أن يتحرى الحقيقة في الكلام عن عقائدها، أو لا يعتمد إلا على المراجع المعتبرة عندها، وأن يتتجنب الأخذ بالشائعات وتحميل وزرها لمن تبرأ منها، وألا يأخذ معتقداتها من مخالفتها.
 - 3 - ونرجو من الذين يحبون أن يجادلوا عن آرائهم أو مذاهبهم أن يكون جدالهم بالتي هي أحسن، وألا يجرحوا شعور غيرهم، حتى يمهدوا له سبيل الاطلاع على ما يكتبون، فإن ذلك أولى بهم، وأجدى عليهم، وأحفظ للمودة بينهم وبين إخوانهم.
 - 4 - من المعروف أن "سياسة الحكم والحكام" كثيراً ما تدخلت قديماً في الشؤون الدينية، فأفسدت الدين وأثارت الخلافات لا لشيء إلا لصالح الحاكمين، وتشبيتاً لأقدامهم، وأنه سخروا مع الأسف - بعض الأقلام في هذه الأغراض، وقد ذهب الحكام وانقرضاً، بيد أن آثار الأقلام لا تزال باقية، تؤثر في العقول أثراً، وتعمل عملها علينا ان نقدر ذلك، وأن نأخذ الأمر فيه بمنتهى الحذر والحيطة.

* * * * *

وعلى الجملة نرجو ألا يأخذ أحد القلم، إلا وهو يحسب حساب العقول المستنيرة، ويقدم مصلحة الإسلام والمسلمين على كل اعتبار.